

العددُ تذكيرُهُ وتأنِيثُهُ

تَعُدُّ الأعدادُ جُزءاً مهماً في حياتنا اليومية ؛ فَنَحْنُ نَسْتَعْمَلُهَا فِي حساباتنا ، ولا نَسْتَطِيعُ التخلِّيَ عنها ، وكانَ العربُ قديماً يكتُبونَ العددَ كتابَةً لا رمزاً ، وهذا ما نَحْنُ اليَومَ بصَدَدِهِ ، وهنَاكَ قواعِدُ معينةٌ أو نِظَامٌ يتبَعُ في كتابَةِ الأعدادِ متى يذكَرُ العددُ ؟ ومتى يُوْنِثُ ؟ ، وكذلكَ سَنَتعرَّفُ على حالِ المَعْدودِ ، أي تَمييزِ العددِ ، متى يكونُ مفرداً منصوباً ؟ ، ومتى يكونُ مفرداً مجروراً ؟ ، ومتى يكونُ جمعاً مجروراً .

فَيكونُ العددُ مذكراً حينَ يخلو من أيَّةِ علامةٍ من علاماتِ التأنِيثِ ، ويكونُ مؤنثاً حينَ تضافُ إليه إحدى علامتي التأنِيثِ .

ولكي نَتعرَّفَ إلى كَيْفِيَّةِ تأنِيثِ العددِ أو تذكيرِهِ ، فَنَبَيِّنُ قَبْلَ ذلكَ أنواعَ العددِ وهي :

أولاً : الأعدادُ المفردة :

(١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - مئة - ألف - مليون - مليار)

ثانياً : الأعدادُ المركبة :

(١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩)

ثالثاً : الأعدادُ المعطوفة :

(كُلُّ عددينِ بينهما حرفُ العطفِ الواوِ) (٢١ - ٩٩)

رابعاً : أفاظُ العقود :

(٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠)

• العددان (٢ - ١) يطابقان المعدود

١. جاء رجلٌ واحدٌ قال تعالى : ((أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ))
٢. عندي مجلةٌ واحدةٌ قال تعالى : ((إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً))
٣. هذان كتابان اثنتان ((وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ)) .
٤. عندي روايتان اثنتان (قرأتُ روايتين اثنتين)
٥. (عندي كتابان اثنان ، ومجلتان اثنتان)

• العدد (٣ - ٩) يخالف المعدود

١. عندي ثلاثة كتب .
 ٢. عندي ثلاثُ سياراتٍ .
 ٣. رأيتُ خمسةَ طلابٍ .
 ٤. رأيتُ خمسَ طالباتٍ .
- قال تعالى : ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾

• العدد (١٠) فيه حكامان

١. إذا كان العددُ (١٠) مفرداً ، فيكونُ حُكْمُ تَأْنِيثِهِ وتذكيره كحكم الأعدادِ من (٣ - ٩) ، أي : يخالفُ العددُ المعدود .
 - أ. حضرَ عشرةُ رجالٍ
 - ب. حضرتُ عشرُ نساءٍ
٢. إذا كانَ العددُ (١٠) مركباً ، فهو يطابقُ المعدود .
 - أ. عندي خمسةَ عشرَ قلماً
 - ب. عندي خمسَ عشرةَ مجلةً .

• العددان : (١١ - ١٢) حكمهما : يطابقان المعدود في التذكير ، والتأنيث .

١. نجح **أحد** **عشر** طالباً
٢. نجحت **إحدى** **عشرة** طالبة
٣. سافر **اثنا عشر** رجلاً .
٤. سافرت **اثنتا عشرة** امرأة .
٥. قال تعالى: ((**إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ**))

• الأعداد المركبة (١٣ - ١٩)

أ. الجزء الأول: العدد يخالف المعدود، الجزء الثاني: العدد يطابق المعدود
(**بِعتُ خمسة عشر** قلماً)، (اشتريت **خمس** عشرة حقيبة)

• ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين

أ. تلزم حالة واحدة مع المذكر والمؤنث فلا تتغير.

١. جاء **خمسون** موظفاً
٢. جاءت **خمسون** موظفةً
٣. اشتريت **عشرين** كتاباً
٤. قرأت **عشرين** مجلةً

((**وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً**)) ((**تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ**
كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ))

تمييز الأعداد:

إنَّ جملةَ العددِ تتألفُ من شئَينِ : العددُ ثم بعدَهُ المعدودُ، وهذا المعدودُ نُسَمِيهِ في قواعدِ اللغةِ العربيَّةِ **تمييزاً** (**والتمييزُ** بمعنى : التفسيرُ والتوضيحُ) ؛ لأنَّ العددَ مبهمٌ وغامضٌ ، فيحتاجُ ما يُفسِرُهُ ، وهو التمييزُ .

ولتمييزِ العددِ صورٌ معيَّنةٌ ، وهي :

أولاً: الأعدادُ : من أحدَ عشرَ إلى تسعَ وتسعينَ تمييزُها : مفردٌ منصوبٌ
(قرأتُ سبعةَ عشرَ **كتاباً**) (قرأتُ سبعَ عشرةَ **روايةً**) .

ثانياً: الأعدادُ المفردةُ : من ثلاثةَ إلى عشرَ ، تمييزُها : جمعٌ مجرورٌ بالإضافةِ .
(سافرَ ثلاثةَ **طلابٍ** ، سافرتُ ثلاثَ طالباتٍ) .

ثالثاً: الأعدادُ (مئةٌ ، وألفٌ ، ومليونٌ ، ومليارٌ) تمييزُها : مفردٌ مجرورٌ بالإضافةِ .
(عندي **مئةُ دينارٍ**) ، (ربحتُ **ألفَ دينارٍ**)
(تصدقتُ **بمليونَ دينارٍ**) ، (اشتريتُ بيتاً **بمليارَ دينارٍ**) .

حلول التمرينات

اكتب الجمل التالية ، مراعيًا ضوابط كتابة الأعداد والمعدود وموقعها الاعرابي :

(التمرين الأول)	(الحل)
١. توفي الشاعر بدر شاكر السياب سنة (١٩٦٤)	١. توفي الشاعر بدر شاكر السياب سنة ألف وتسعمائة وأربع وستين.
٢. حضر إلى المؤتمر (٥٠٨) طبيب	٢. حضر إلى المؤتمر خمسمائة وثمانية أطباء
٣. في المكتبة (١٨٩٧) كتاب	٣. في المكتبة ألف وثمانمائة وسبعة وتسعون كتاباً
٤. في المرعي (١٠٠) بقرة	٤. في المرعي مئة بقرة
٥. يُشارك في السباق (٣٨) متسابق	٥. يُشارك في السباق ثمانية وثلاثون متسابقاً

(ت ٢)

قال تعالى: ((خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظِلْمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى تُصْرَفُونَ)).

السؤال	الجواب
١. لماذا جاء العدد (واحدة) مؤنثاً ؟	أ. لأن المعدود (نفس) مؤنث فطابقه
٢. لماذا جاء العدد (ثلاث) مذكراً ؟	ب. لأن المعدود (ظلمات) جمع (ظلمة) مؤنث فخالفه العدد
٣. استخرج تمييز العدد (ثمانية) وبين صورته	ج. تمييز العدد (ثمانية) هو (أزواج) ومفرده (زوج) وهو مذكر فخالفه العدد ثمانية فكان مؤنثاً
٤. ما إعراب العدد (ثمانية).	د. ثمانية: مفعول به للفعل (أنزل) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

(ت ٣)

اكتب الأعداد مُراعياً ضوابط العدد والمعدود :

في مدرستي (٢١) صف ، وحديقة (١) ، ولها بابان (٢)، و (١٠) غرفة
صحية ، ومكتبة (١)، ولها (٣) حارس ، ويُدرّس فيها (١٦) مدرس ، و (٥) مُدرّسة.

الحل:

في مدرستي **واحدٌ وعشرون** صفًا ، وحديقةً **واحدةً** ، ولها بابان **اثنان** ، و**عشرٌ**
عُرفٌ صحيةً ، ومكتبةً **واحدةً** ، ولها **ثلاثة حراسٍ** ، ويُدرّس فيها **ستة عشرَ مُدرّساً** ،
و**خمسُ مُدرّساتٍ** .

(ت ٤)

قال تعالى : ((**تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ**))

السؤال	الجواب
أ. ما حكم العدد (خمسین) من حيث التذكير والتأنيث ؟	١. حكمه التزام صورة واحدة مع المذكر والمؤنث.
ب. ما حكم تمييزه؟	٢. حكم تمييزه مفرد منصوب.
ج. ما حكم العدد (ألف) من حيث التذكير والتأنيث ؟ وما حكم تمييزه؟	٣. حكم الألف يلتزم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث ، وحكم تمييزه أن يكون مفرداً مجروراً بالإضافة.
د. أعرب ما كتبت باللون الأحمر .	